

العصبات على بن الأشعث قال له الحجاج قد
هم يخدمك وعزلك فخذ حذرك والتفكير به
قبل ان يعنى بك فخذ حذرك ثم امر العصبان
بجائزه سنيه وطلع فخره وانصرف العصبان
راجعا فاجابهم مكرمان في شوة الحرس
والنيظ وهي رسالة شوية الرضا وزبيب
ثبته فيما وحط عن راحله ثبتهما هو كذلك
واذا بالعربي من بني بكر بن وائل فذبل علي
بعير قاصدا لخواه وقد اشتد لحر وحيت الغزالة
وقت العظيمة وقد طهي طها شربيا فقال
السلام عليك فقال العصبان هذه سنة
وردها فزنب فوفان قايدها وضربا ركها
ما حاضك يا عربي قال اصابني الرضا
وشوة الصغار يجمت قبلك وارجوا بكرتها
فقال العصبان هذا لا يجمت قبة في البر
ضربا واعظم قال ايمن في قال في قبة
الامير بن الأشعث قال تلك لا يوصل اليها
قال فمزه امع منها قال الاعرابي ما اسمك
يا عبد الله قال اخذ قال وما تعطي
قال اكر ان يكون بي اسمك قال باللك
من اين انت قال من الارض قال فايك تدين
قال امشي في مناكها قال الاعرابي
وهو يرفع رجلاه ويضع اخري من شوة الحر
التقريب للشعر قال انما يقرض الغاب قال
افشجع قال انما تشجع الحمامة قال
ياسيدي ايذت لي ان ادخل قبلك قال وراك
اوسع لك قال اهرقني حرا شمس قال ما لي
عليها

عليها من سلطات قال اني لا اريد طعامك
ولا اشربك قال لا تعرف لما لا تقبل اليك
ولو تليت روحك قال الاعرابي سجاد
الله قال نعم من قبل ان يطاع سنت واضرك
قال الاعرابي ما عندك غير هذا قال
بني هريرة افرح يا عنفتك فاستغاث الاعرابي
يا رجال بني كلب قال بيبس الشيخ وقال الله
ما ظلمك احد فتعفيت قال الاعرابي ما
رايت رجلا اقسى منك ايتيك مستغيثا
فاجبتني وظهرتني هذا ادخلتني قبلك وظهرتني
التعريف قال ما لي بما دامت من حاضرة
قال الاعرابي ما اسمك قال انا العصبان
ابن القيس قال اسمك من كذاك فلتا
من غضب قال قف متوكيا على باي
يرجلك هذه العرجا قال قطمها الله
ان لم تكن مضيفا من رجلك قال العصبان
لو كنت حاكما لجزيت في حكمك قال ليس
لمالك لانت رجلي في الظل قاهرة ورجلك
في الرضا قايمة قال الاعرابي لا ظنك
حرويا قال الام جعلني من يتحرك
المخير ويؤيده قال اني لا اكن عنفرك فاسد
قال ما تورب علي اصلاحه قال
الاعرابي لا ارضاك الله ولا حياتك ثم ولى
وهو يقول **شعر**
لا يرك الله في يوم سودم ايد اظنك والرب سبيعا
ايتهتبه ارجو حيا منه فاظهر كعبه والترين حرمانا
فلما قوم العصبان على الحجاج وقد بلغه الجاسوس